

مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية
بمحافظة جدة

إعداد

د/ فراج بن سعود السلمي

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية - كلية التربية
جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

د/ فراج بن سعود السلمي*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وتكونت من ٣٥ عبارة مقسمة على ٥ مجالات (مهارات العمل ضمن فريق، مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات التعلم مدى الحياة)، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٨ معلماً من معلمي المرحلة الثانوية الذكور بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة جاء بمستوى مرتفع، وجاءت مهارات العمل ضمن فريق في المرتبة الأولى، بينما جاءت مهارات التعلم مدى الحياة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغيرات (التخصص العلمي - الخبرة التدريسية - الدرجة العلمية).

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة - المعلم - المرحلة الثانوية.

* د/ فراج بن سعود السلمي: أستاذ مساعد بقسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الملك عبد

العزیز - المملكة العربية السعودية.

Abstract

The study aimed to reveal the level of availability of soft skills among secondary school teachers in Jeddah Governorate. To achieve the goal, the study used the descriptive survey method, and a questionnaire was constructed to measure the level of availability of soft skills among secondary school teachers in Jeddah Governorate. It consisted of 35 statements divided into 5 areas (work skills Within a team, communication skills, leadership skills, problem-solving skills, lifelong learning skills), the validity and reliability of the tool was confirmed, and the study sample consisted of 178 male secondary school teachers in government schools in Jeddah Governorate, The study found that the level of availability of soft skills among secondary school teachers in Jeddah Governorate was at a high level, and teamwork skills ranked first, while lifelong learning skills came last. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the level of availability of soft skills among secondary school teachers in Jeddah Governorate is attributed to the variables (scientific specialization - teaching experience - academic degree).

Keywords: soft skills - teacher - secondary stage.

المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية اليوم نهضة تنموية شاملة في كافة الجوانب العمرانية والسياحية والثقافية والتربوية والتعليمية، ويعد التعليم من الركائز الأساسية لمسيرة التنمية لأي بلد، وكون المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، فإن الاهتمام بتأهيله وتدريبه بالشكل الذي يضمن تميزه في أداء واجباته لهو ضرورة قصوى، وأهمية كبرى، خاصة مع ظهور تحديات جديدة ومعقدة فرضتها تلك التحولات السريعة والمتزايدة، مما يجعل دور المعلم يجب أن يتجاوز الدور التقليدي المعهود ليؤدي أدوارا تتلاءم وطبيعة المرحلة الحديثة.

وإن قدرة المعلم على القيام بتلك الأدوار الجديدة المتوقعة منه، مرهون بدرجة امتلاكه لمجموعة من المهارات والقدرات تختلف بالكلية عن تلك التي يمتلكها معلم الأمس، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة للمعلم (موسى، ٢٠١٩)، وتعد المهارات الناعمة في الوقت الراهن من أهم متطلبات سوق العمل، كما بينت ذلك العديد من الدراسات والتقارير، كما أنها تمثل دورا أساسيا وعاملا مهما في نجاح المنظمة، متى ما استطاع العاملون بهذه المنظمة امتلاكها، من خلال تدريبهم وإعدادهم عليها (الطاهر، ٢٠٢٢).

وبالنسبة للمعلمين فتظهر أهمية المهارات الناعمة في أنها تعينهم في أداء مهامهم بكفاءة، كما أنها تساعدهم على تحمل ضغط العمل والتكيف مع مستجداته، وإنجاز الأعمال في وقتها المحدد، بالإضافة إلى دورها في تعزيز جودة التواصل مع أولياء أمور الطلبة (مصطفى وأحمد، ٢٠٢٢).

ويعود تاريخ ظهور مصطلح المهارات الناعمة إلى أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وذلك في الوقت الذي كان يتم التركيز الأكاديمي فيه بشكل متزايد على المواد التقنية والعلمية بوجه خاص، في مقابل قلة الاهتمام بالتركيز على المهارات الشخصية (Green-Weir et al., 2021).

وبالرغم من حداثة هذا المصطلح إلا أننا نجد أن القرآن الكريم وردت فيه آيات في مواضع متفرقة اعتنت بعدد من المهارات تشكل في مجموعها ما يعرف اليوم بالمهارات الناعمة، كمهارات الاتصال حيث حكى الله تعالى عن لقمان الحكيم في وصاياه التربوية لابنه، وصيته له بأن يغض من صوته نبي بي تج تح تخ تم تي تب ثج ثم ثي ثي ثي (لقمان، آية ١٩)، وفيما يتعلق بمهارة التعلم مدى الحياة نجد أن الله تعالى أمر نبيه بذلك حيث قال تعالى نبي ذذ ث ثي (طه، آية ١١٤).

كما ترخر السنة النبوية بالعديد من النصوص التي تدل على توظيف النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المهارات، فمن ذلك توظيفه لمهارة لغة الجسد في تعليم أصحابه وتوجيههم، فقد

روى أبو موسى الأشعري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ (البخاري، ١٤٢٢، ج ٨، ص ١٢).

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى واقع موازنة مخرجات التعليم مع حاجة سوق العمل، نجد أن هناك تبايناً شديداً فليس بالضرورة أن يقود النجاح الأكاديمي صاحبه إلى النجاح في العمل، بل ربما يصل الحال ببعض أولئك الناجحين إلى الفشل التام، وهذا يرجع إلى قلة تمتعهم بالمهارات الناعمة. (موسى، ٢٠١٩)

كما يبين البنك الدولي (٢٠١٨) أن درجة رضا أصحاب العمل في القطاع الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن المهارات الوظيفية لدى الخريجين تعد ضعيفة، وهو الأمر الذي يؤكد المالك (٢٠١٩) بقوله "إن أبرز المشكلات التي تواجه أرباب العمل لا تتعلق بالمحتوى العلمي، بل بقلة تمتع الخريجين بالمهارات الشخصية المهمة مثل القدرة على التواصل الفعال".

وقد تضمنت توصيات مؤتمر المعلم والتعليم الجيد (١٤٤٤هـ) ضرورة تعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين لدى المعلمين والطلاب، والعمل على تقييمها بصورة مستمرة، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التعلم الذاتي وأساليبه التربوية لدى المعلمين والطلاب، والتوصية بإعداد دليل يحتوي المهارات الناعمة اللازمة للإدارة الصفية.

وأوصت عدد من الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الناعمة بضرورة إجراء دراسات للكشف عن مستوى المهارات الناعمة لدى المعلمين بمختلف المراحل التعليمية، منها دراسة ناصر الدين (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة بمديرية لواء القويسمة بالأردن كانت متوسطة، ودراسة عبد اللطيف (١٤٤٤) التي كشفت نتائجها أن مستوى ممارسة معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة كان مرتفعاً، ومن تلك الدراسات دراسة النفيعي (٢٠٢٣) التي أوصت بإجراء دراسة تقييمية لمعرفة مستوى الكفايات المهنية لمعلمي العلوم في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين بمهاراته.

كما أنه وبمراجعة وثيقة برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠) التي هدفت لرصد التحديات التي تواجه التعليم، فقد كشفت عن مجموعة من التحديات التي كان من بينها ضعف المهارات الشخصية لدى الخريجين، وبما أن المعلم هو المؤثر الأول والقدوة الأسمى في شخصية الطالب، ونظراً لأهمية المهارات الناعمة وما تؤديه من دور هام في تحسين أداء المعلم وزيادة إنتاجيته ورفع مستوى الرضا الوظيفي لديه، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى للمتغيرات (الخبرة التدريسية، التخصص الدراسي، الدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
٢. بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى إلى متغيرات الخبرة التدريسية، التخصص الدراسي، الدرجة العلمية.

أهمية الدراسة:

تجسدت الأهمية النظرية والعملية للدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تعد هذه الدراسة بحسب اطلاع الباحث الدراسة الأولى من نوعها التي سعت لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية الممارسين بالمملكة العربية السعودية، وبالتالي ستساهم هذه الدراسة في سد ثغرة داخل المكتبة التربوية، كما ستكون دافعا للباحثين التربويين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية.
- ٢- يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين عن إعداد وتدريب المعلمين لموضوع المهارات الناعمة وأهميته في تحسين الأداء التعليمي والتربوي، من أجل تضمينه في المناهج التدريبية والإعدادية المستقبلية.

حدود الدراسة:

- **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٤هـ).
- **حدود بشرية:** معلمي المرحلة الثانوية الذكور بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة.
- **حدود مكانية:** المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة تعليم جدة.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على المهارات الناعمة الأكثر التصاقا بمهنة التعليم وهي: (مهارات العمل ضمن فريق، مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات التعلم مدى الحياة).

مصطلحات الدراسة:

- **المهارات الناعمة:** مصطلح يشير إلى تلك القدرات التي يتسم بها الفرد، وتساهم في زيادة فرص النجاح والتميز على المستوى الشخصي أو المؤسسي، وتتميز هذه المهارات بدقتها، ومراعاتها لما يتطلبه الموقف من ناحية التعامل والاتصال الفعال، وتكوين العلاقات الناجحة (موسى، ٢٠١٩).

وتعرف إجرائياً: بأنها تلك الصفات والقدرات التي يجب أن تتوفر لدى معلم المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وتساهم في تطوير وتحسين أداءه التدريسي ورفع كفاءته المهنية، من خلال امتلاكه لمهارات العمل الجماعي، والقدرة على التواصل الفعال، وحسن القيادة الصفية، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، والتعلم الذاتي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **أهم المهارات الناعمة:**

تتعدد المهارات الناعمة وتتنوع من مجال إلى مجال آخر، فقد حددت دراسة عتيبية (٢٠٢١) مجموعة من المهارات مثل مهارة التواصل، التنظيم والتخطيط، العمل ضمن فريق، التأقلم والمرونة، التفكير الناقد، إدارة الأزمات، الاحتراف، التفاوض.

وسنعرض أهم المهارات الناعمة والأكثر التصاقاً بأدوار المعلم في القرن الواحد والعشرين (Kalamimani & George Stephen, 2022; Tang, 2020):

١- مهارات الاتصال:

هي المهارات التي تتيح للفرد فرصة التفاعل مع الآخرين، وتشمل مهارات الاستماع الإيجابي، التواصل غير اللفظي، التواصل اللفظي (بن زعموش، ٢٠٠٨) ويعرفها الأسود والبصيص (٢٠٢٠) بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالتعبير الشفوي والاستماع، وبالذلائل غير اللفظية من حسن الإصغاء، وحركات الجسد وإيماءاته، والمسافة المكانية، ودرجة نبرة الصوت، وسرعة الحديث، والصمت الوظيفي في تبادل الآراء والمشاعر.

٢- مهارات العمل ضمن فريق:

يقصد بها: مجموعة المهارات التي تساعد على انخراط الفرد ضمن مجموعة من الأفراد يمتلكون مهارات وخبرات واستعدادات متكاملة، ويقومون بأداء مهام محددة وواضحة، على أن يتم توزيع المسؤوليات بصورة مشتركة ومتساوية لتحقيق أهداف تلك المهمة (الرشيدي وشعبان، ٢٠٢١).

٣- مهارات حل المشكلات:

يقصد بمفهوم حل المشكلات تلك العملية التفكيرية التي يقوم الفرد فيها بتوظيف ما يمتلكه من معارف مكتسبة ومهارات، وذلك بغرض التعامل مع موقف ليس مألوفاً له، ويشوبه الغموض والتناقض واللبس (حسين، ٢٠٢١).

ويمر أسلوب حل المشكلات بعدد من المراحل التالية (عمر، ٢٠١٧):

- **مرحلة فهم المشكلة:** من خلال تحديد أبعادها استناداً إلى البيانات المعطاة، ومقارنة المشكلة بما هو مخزون في الذاكرة من خبرات سابقة.
- **مرحلة استنتاج الحلول المتوقعة:** من خلال فحص وتمحيص المعلومات المتاحة في البيئة المجالية للمشكلة.
- **مرحلة تقييم الحلول المستنتجة:** من خلال اختيار أساس لاتخاذ القرار الذي يلائم المحددات المماثلة في المشكلة، ومن ثم الخروج بقرار حل المشكلة أو أن الأمر لا يزال يحتاج لمزيد من العمل أو المعلومات أو النظر أو التفكير.

٤- مهارات التعلم مدى الحياة:

هو تعبير آخر للتعلم المستمر والذي يهدف لضمان استمرار تعلم الأفراد وعبر منهجيات منها على سبيل المثال؛ شبكات التواصل أو برامج إتقان التعليم، سواء كان تعليماً جامعياً أو تعليم متخصص في مسألة دقيقة، وهو اليوم أصبح متاحاً بكل يسر وسهولة عن طريق مواقع الإنترنت (خوجة، ٢٠٠٦).

٥- مهارات القيادة:

تعرف بأنها العملية التي يسعى القائد من خلالها للتأثير على الآخرين من أجل دفعهم للمساهمة الفعالة بما يملكونه من جهد أو فكر عند القيام بنشاط معين، وتتمثل في مهارات التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة في النفس، إدارة الصراع، إدارة الوقت، المشاركة الوجدانية (فرج، ٢٠١٩).

وفيما يلي عرض لأبرز المهارات الناعمة المرتبطة بشخصية المعلم القائد:

- **مهارة إدارة الانفعالات:** قدرة الفرد على إدارة انفعالاته النفسية وضبطها، والعمل على تحويل المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية، من أجل ضمان عدم تأثير تلك الانفعالات على علاقة الفرد بمن حوله تأثيراً سلبياً. (عبد الصادق وآخرون، ٢٠١٩)
- **مهارة اتخاذ القرار:** عبارة عن اختيار بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائماً بين الصواب والخطأ. (فرج، ٢٠١٩)
- **مهارة التأثير والإقناع.**
- **مهارة التخطيط والتنظيم.**

الدراسات السابقة:

- دراسة الأمير والقايدي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استثمار مهارات القيادة الناعمة في تحقيق البيئة الصفية الجاذبة ومدى توافرها لدى معلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٢ معلمة، واستعانت بأداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع العينة بالمهارات الناعمة للقيادة الصفية بدرجة كبيرة جدا.
- دراسة البليهد ومجرشي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تعرف مدى تضمين المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل، وطبقت على عينة مكونة من ٥٩ عضو هيئة تدريس في أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية، وأظهرت النتائج أن المهارات الناعمة متضمنة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بدرجة متوسطة.
- دراسة النفيعي (٢٠٢٣) والتي سعت لتعرف أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي على عينة بلغ عددهن ٢٥ معلمة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لصالح التطبيق البعدي، ووجود حجم تأثير كبير للبرنامج على الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة.
- دراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣) وقد هدفت إلى تعرف درجة توفر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في برنامج تربية الطفولة المبكرة في قسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز، وقد تكونت العينة من ٥٧ طالبة معلمة، وأظهرت النتائج توفرها بدرجة عالية جدا.
- دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢) والتي سعت للتعرف إلى درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، على عينة مكونة من ١١٨ طالبا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك العينة للمهارات الناعمة مرتفعة المستوى، وعدم وجود دلالة إحصائية لمتغيري العمر والخبرة، وأوصت بضرورة تدريب الطالب المعلم على المهارات الناعمة ليتمكن من تدريب طلابه عليها.
- دراسة كاليماي وجورج ستيفن (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تعرف المهارات الناعمة لدى معلمي المدارس الثانوية وعلاقتها بجنسهم ونوع إدارتهم، وتكونت العينة من ٣٠ معلما

بولاية تاميل نادو بالهند، وأظهرت النتائج توفرها لدى العينة بدرجة متوسطة، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإدارة.

- دراسة ناصر الدين (٢٠٢١) وقد هدفت إلى قياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٧ معلمة في مديرية تربية لواء القويسمة بعمّان، وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاكهن للمهارات جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود دلالة إحصائية لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمات على اكتساب المزيد من المهارات الناعمة.
- دراسة عتيبة (٢٠٢١) والتي سعت لتعرف ماهية المهارات الناعمة اللازمة لخريجي التعليم الجامعي وعلاقتها بتحقيق المواطنة مع متطلبات سوق العمل، وكشفت النتائج عن وجود ضعف في عملية المواطنة، وأن سوق العمل يتطور بوتيرة أسرع من الأنظمة التعليمية، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام التعليم الجامعي بإعداد كوادر متخصصة لديها القدرة الكافية للاستجابة لمتطلبات مجتمع المعرفة، تتسلح بالمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ودراسة كاليماي وجورج ستيفن (٢٠٢٢)، ودراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة الأمير والقايدي (٢٠٢٣)، من حيث سعي هذه الدراسات لقياس امتلاك أو توافر المهارات الناعمة لدى المعلمين، واختلفت من حيث هذا الهدف مع بقية الدراسات.
- تتفق الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة كاليماي وجورج ستيفن (٢٠٢٢)، ودراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ودراسة النفيعي (٢٠٢٣)، ودراسة الأمير والقايدي (٢٠٢٣)، حيث استخدمت هذه الدراسات المعلمين الممارسين كعينة دراسة، بينما اختلفت مع دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣)، اللتان اعتمدتا الطلبة المعلمين الذين لا زالوا في فترة التدريب الميداني كما اختلفت مع دراسة البليهد ومجرشي (٢٠٢٣)، التي اعتمدت أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية كعينة لها.
- تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج والأداة مع دراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣)، ودراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ودراسة كاليماي وجورج ستيفن (٢٠٢٢)، ودراسة البليهد ومجرشي (٢٠٢٣)، ودراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة الأمير والقايدي (٢٠٢٣)، حيث اعتمدت هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي، واستعانت بالاستبانة كأداة لها، واختلفت مع بقية الدراسات من حيث المنهج والأداة.

- تميزت هذه الدراسة بكونها الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي سعت لقياس المهارات الناعمة الأكثر التصاقاً بمهنة التعليم لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة باختلاف تخصصاتهم، كما تعد من الدراسات القليلة التي اهتمت برصد واقع امتلاك المعلمين لهذه المهارات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته وأهداف الدراسة وذلك بتصميم استبانته لجمع البيانات لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

- المتغيرات المستقلة؛ وتتضمن:

- التخصص العلمي (علوم طبيعية / علوم إنسانية / علوم شرعية).
- الدرجة العلمية (بكالوريوس / دراسات عليا).
- الخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة - من ٢٠ سنة فأكثر).

- المتغيرات التابعة:

- استبانة مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة المصممة من قبل الباحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التعليم العام الذكور في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، ويبلغ عددهم (٣٩٥٢) معلم؛ تبعاً لآخر إحصائية المعتمدة في الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة في العام ١٤٤٣هـ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من معلمي المرحلة الثانوية الذكور بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (١٧٩) معلم.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية(%)
التخصص العلمي	علوم طبيعية (رياضيات، أحياء، كيمياء، فيزياء، جيولوجيا)	89	49.7
	علوم إنسانية (لغة عربية، اجتماعيات، لغة إنجليزية، العلوم الإدارية، الدراسات النفسية)	63	35.2
	علوم شرعية	27	15.1
الدرجة العلمية	بكالوريوس	151	84.4
	دراسات عليا	28	15.6
الخبرة التدريسية	أقل من ١٠ سنوات	11	6.1
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة	90	50.3
	من ٢٠ سنة فأكثر	78	43.6
مجموع العينة		179	100.0

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة كاليماني وجورج ستيفن (٢٠٢٢)، ودراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانته من قبل الباحث لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. وتكونت الاستبانة من (٣٥) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد رئيسية متمثلة بـ:

- البُعد الأول: مهارات الاتصال ويشمل على (٧) فقرات.
- البُعد الثاني: مهارات القيادة ويشمل (٧) فقرات.
- البُعد الثالث: مهارات حل المشكلات ويشمل (٧) فقرات.
- البُعد الرابع: مهارات العمل ضمن فريق ويشمل (٧) فقرات.
- البُعد الخامس: مهارات التعلم مدى الحياة ويشمل (٧) فقرات.

يستجيب المفحوص على فقرات الاستبانة من خلال اختيار إحدى الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي البدائل لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وتتمثل بـ (دائمًا/ غالبًا/ أحيانًا/ نادرًا/ أبدًا)، وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدقها وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (التخصص العلمي - الدرجة العلمية - الخبرة التدريسية).

٣- **القسم الثالث:** يتكون هذا القسم من (٣٥) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد مقسم إلى خمسة أبعاد.

تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائمًا/ غالبًا / أحيانًا / نادرًا/ أبدًا) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد الاستبانة التالي لأغراض تحليل النتائج.

صدق أداة الدراسة:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد الخمسة، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

لتعرف مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال أصول التربية، حيث بلغ عدد المحكمين (١٢) محكم، وطلب الباحث من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة ببعدها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وبعد استرداد المقاييس، قام الباحث باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وجميعهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف تعرف درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

١. (مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة)			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٦٥	٥	**٠.٤٧٢	١
**٠.٧٦٢	٦	**٠.٧٣٨	٢
**٠.٤٨٦	٧	**٠.٦٧٩	٣
-	-	**٠.٥٥٩	٤
**٠.٦٤٥	٥	**٠.٧٥٦	١
**٠.٥٥٩	٦	**٠.٤٩٥	٢
**٠.٤٩٥	٧	**٠.٦٠٢	٣
-	-	**٠.٥٥٩	٤
**٠.٧٨٦	٥	**٠.٤٩٠	١
**٠.٥٧٩	٦	**٠.٥٢٣	٢
**٠.٥٣١	٧	**٠.٦٥٤	٣
-	-	**٠.٨١١	٤
**٠.٧٨١	٥	**٠.٧٣٥	١
**٠.٤٨٢	٦	**٠.٥٣٤	٢
**٠.٧٥٦	٧	**٠.٧٨٥	٣
-	-	**٠.٦٩٥	٤
**٠.٧٤٦	٥	**٠.٦٧٩	١
**٠.٤٨٥	٦	**٠.٥٧٣	٢
**٠.٥٥٨	٧	**٠.٧٥٤	٣
-	-	**٠.٤٨٧	٤

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة التجزأة النصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل ألفا	التجزئة النصفية	البعد
٠.٨٨١	٠.٨٩٣	البعد الأول: مهارات الاتصال
٠.٨١٢	٠.٨٠٦	البعد الثاني: مهارات القيادة
٠.٧٥٦	٠.٧٨٩	البعد الثالث: مهارات حل المشكلات

معامل ألفا	التجزئة النصفية	البُعد
٠.٨٤٣	٠.٨٣٩	البُعد الرابع: مهارات العمل ضمن فريق
٠.٨٣٥	٠.٨٦٢	البُعد الخامس: مهارات التعلم مدى الحياة
٠.٨٨٥	٠.٩١٩	الثبات العام

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالي حيث بلغ (٠.٩١٩)، كما وبلغ معامل التجزئة النصفية (٠.٨٨٥)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل بُعد من أبعاد الاستبانة.

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، البُعد الأول وهو متعلق بـ (مهارات الاتصال) واشتمل على (٧) فقرات، البُعد الثاني وهو متعلق بـ (مهارات القيادة) واشتمل على (٧) فقرات، البُعد الثالث وهو متعلق بـ (مهارات حل المشكلات) واشتمل على (٧) فقرات، والبُعد الرابع وهو متعلق بـ (مهارات العمل ضمن فريق) واشتمل على (٧) فقرات، وأخيراً البُعد الخامس وهو متعلق بـ (مهارات التعلم مدى الحياة) واشتمل على (٧) فقرات.

المحك المعتمد في أداة الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٥/٤ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس وهي واحد صحيح لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي الذي يوضح تصنيف مستويات مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة:

جدول (٤) المحك المعتمد في الدراسة (المقياس)

التقدير	طول الخلية/ (المتوسطات)
قليلة جداً	من ١ - ١.٨٠
قليلة	من ١.٨١ - ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦١ - ٣.٤٠
مرتفعة	من ٣.٤١ - ٤.٢٠
مرتفعة جداً	من ٤.٢١ - ٥

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- بعد الانتهاء من كافة التعديلات والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات الآتية:
١. تم إعداد أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
 ٢. التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين وتم إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
 ٣. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.
 ٤. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بحيث تُعطى الاستبانة من خلال رابط الكتروني يقوم معلمو المرحلة الثانوية بمحافظة جدة بتعبئتها.
 ٥. جمع الردود على الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (١٧٩) رد.
 ٦. مراجعة نتائج الاستبانة للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
 ٧. تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).
 ٨. التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
 ٩. وضع عدد من التوصيات ومقترحات للدراسات مستقبلية.

المعالجات الإحصائية:

- تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك لتعرف متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الأبعاد، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأبعاد الرئيسية.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ لتعرف مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد من الأبعاد الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف تعرف الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

- اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test لعينتين مستقلتين؛ بهدف تعرف الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
 - اختبار كروسكال والاس Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف تعرف الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد التأكد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله لقياس مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وتطبيقها على عينة الدراسة، يقدم الباحث عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تمّ التوصل إليها وتفسير ومناقشة ما تمّ التوصل إليه من نتائج خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضيتها.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضيتها وتفسيرها:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

وينصّ السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما مستوى توافر المهارات الناعمة لدى

معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

لتحديد مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، والجدول (٥) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة مستوى توافر المهارات الناعمة

لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الأبعاد
		المستوى	قيمة المتوسط	
٢	0.489	مرتفعة جداً	4.2969	مهارات الاتصال
٣	0.487	مرتفعة	4.1899	مهارات القيادة
٤	0.659	مرتفعة	3.9689	مهارات حل المشكلات
١	0.636	مرتفعة جداً	4.3033	مهارات العمل ضمن فريق
٥	0.83	مرتفعة	3.4956	مهارات التعلم مدى الحياة
-	0.487	مرتفعة	4.0509	مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

يتضح من خلال النتائج أن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت بمتوسط حسابي (٤.٠٥٠٩)، أي بمستوى مرتفع وفقاً للمعيار الذي اعتمده الدراسة، وتبين من النتائج أن (مهارات العمل ضمن فريق) بلغ بمتوسط حسابي (٤.٣٠٣٣) وهو في الترتيب الأول من بين أبعاد الإستبانة، وبمستوى مرتفع جداً، يليه بُعد (مهارات الاتصال) بمتوسط حسابي (٤.٢٩٦٩)، وهو أيضاً بمستوى مرتفع جداً، يليه في الترتيب الثالث بُعد (مهارات القيادة) بمتوسط حسابي (٤.١٨٩٩)، وهو بمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد (مهارات حل المشكلات) بمتوسط حسابي (٣.٩٦٨٩)، وهو أيضاً بمستوى مرتفع، وأخيراً تبين أن (مهارات التعلم مدى الحياة) كانت بمتوسط حسابي (٣.٤٩٥٦)، وهو بمستوى مرتفع وفي المرتبة الأخيرة من بين أبعاد الاستبانة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخبرة التدريسية الطويلة للعينة، إذ تشكل نسبة المعلمين الذين بلغت خبرتهم التدريسية ١٠ سنوات فأكثر ٩٠% من عينة الدراسة، ويعود ذلك لكون المعلمين حديثي التخرج يتم تعيينهم في مناطق تعليمية بعيدة عن المدن الرئيسية، وقد يقضي فترة تتراوح بين الخمس وعشر سنوات في معظم الأحيان ليجد مقعداً شاغراً في الإدارات التعليمية بالمدن الرئيسية ومنها مدينة جدة.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى التحاق عدد من المعلمين ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، والذي تنفذه الجامعات الحكومية في مختلف المناطق التعليمية، بما في ذلك مدينة جدة، والتي ينفذ البرنامج فيها من خلال جامعتي الملك عبد العزيز وجدة، ويعد تأهيل المعلمين من خلال تمكينهم معرفياً ومهارياً من أبرز أهداف البرنامج، وقد تضمن البرنامج تخصصاً تحت مسمى المهارات الحياتية والأسرية، والذي يتضمن عدد من المقررات مثل مهارات الاتصال الفعال، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات الشخصية الناجحة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣)، بينما تختلف مع دراسة كاليماني وجورج ستيفن (٢٠٢٢)، ودراسة ناصر الدين (٢٠٢١).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول - مهارات الاتصال:

لتعرف مستوى مهارات الاتصال لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مهارات الاتصال)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات الاتصال

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		المستوى	قيمة المتوسط	
٦	0.831	مرتفعة	4.17	أنظر بشكل مباشر في عيني الطرف الآخر أثناء الحديث معه.
٤	0.76	مرتفعة جداً	4.32	أتحكم بدرجة صوتي أثناء الحديث بصورة ملائمة.
٣	0.77	مرتفعة جداً	4.41	أستخدم تعبيرات الوجه الإيجابية كالابتسامة والاهتمام أثناء التواصل.
٢	0.709	مرتفعة جداً	4.42	أترك مسافة مناسبة من حيث الاقتراب والابتعاد في عملية التواصل.
٧	0.911	مرتفعة	3.97	أحافظ على سرعة مناسبة لتدفق كلماتي أثناء الحديث.
٥	0.86	مرتفعة	4.19	أستخدم طرقاً متعددة لتشجيع المتحدث على مواصلة حديثه.
١	0.666	مرتفعة جداً	4.6	أعنتي جيداً بحسن مظهري الخارجي.
-	0.489	مرتفعة جداً	4.2969	الدرجة الكلية للبعد

يتضح في الجدول (٦) أن مستوى مهارات الاتصال لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم بلغ بمتوسط حسابي (٤.٢٩٦٩)، وهو بمستوى مرتفع جداً حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن معظم عبارات مهارات الاتصال لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم كانت بمستوى مرتفع جداً وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أعنتي جيداً بحسن مظهري الخارجي". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٦٠) وهي بدرجة مرتفعة جداً.
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "أترك مسافة مناسبة من حيث الاقتراب والابتعاد في عملية التواصل". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤٢) وهي بدرجة مرتفعة جداً.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل مهارات الاتصال تتمثل في العبارة رقم (٥)، وقد كانت بمستوى مرتفع وهي: "أحافظ على سرعة مناسبة لتدفق كلماتي أثناء الحديث". بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٧).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "أنظر بشكل مباشر في عيني الطرف الآخر أثناء الحديث معه". بمستوى مرتفع من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٧).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية التعليم في جوهرها هي عملية اتصال منظم بين المعلم والطلبة، كما أشار إلى ذلك القمزي (٢٠١٦)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، ودراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣)، بينما تختلف مع دراسة ناصر الدين (٢٠٢١).

البُعد الثاني - مهارات القيادة:

لتعرف مستوى مهارات القيادة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مهارات القيادة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات القيادة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		المستوى	قيمة المتوسط	
٤	0.741	مرتفعة جداً	4.23	أحرص على تدعيم آرائى بالأدلة والبراهين المقنعة.
٧	0.864	مرتفعة	3.82	أستطيع ضبط مشاعر الغضب إذا واجهت موقف استنزائي.
٢	0.728	مرتفعة جداً	4.34	أظهر شعوري بالاستمتاع أثناء تقديمي للدروس التعليمية.
٥	0.857	مرتفعة	4.13	أحرص على إضفاء روح الدعابة أثناء سير الحصة الدراسية.
١	0.727	مرتفعة جداً	4.44	أمنح التلاميذ أوقاتاً مرنة في تسليم الواجبات والتكاليف
٦	0.889	مرتفعة	4.04	أستعمل طرقاً تدريسية متنوعة ولا أكتفي بأسلوب المحاضرة.
٣	0.806	مرتفعة جداً	4.33	أترج في عرض المادة التعليمية بدءاً من الأسهل إلى الأصعب.
-	0.487	مرتفعة	4.1899	الدرجة الكلية للبُعد

يتضح في الجدول (٧) أن مستوى مهارات القيادة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم بلغ بمتوسط حسابي (٤.١٨٩٩)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن معظم عبارات مهارات القيادة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم كانت بمستوى مرتفع جداً، وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أمنح التلاميذ أوقاتاً مرنة في تسليم الواجبات والتكاليف." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤٤) وهي بدرجة مرتفعة جداً.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "أظهر شعوري بالاستمتاع أثناء تقديمي للدروس التعليمية". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٣٤) وهي بدرجة مرتفعة جداً.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل مهارات القيادة تتمثل في العبارة رقم (٢)، وقد كانت بمستوى مرتفع وهي: "أستطيع ضبط مشاعر الغضب إذا واجهت موقف استفزازي". بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٢).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "أستعمل طرقاً تدريسية متنوعة ولا أكتفي بأسلوب المحاضرة" بمستوى مرتفع من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٤).

وقد تفسر هذه النتيجة باعتبار ما توليه برامج إعداد المعلم من اهتمام كبير بتعزيز المهارات القيادية، وكذلك الأمر بالنسبة للدورات التدريبية للمعلمين على رأس العمل، نظراً لأهمية تمتع المعلم بهذه المهارة لتحقيق قدر من الانضباط الصفي، بالإضافة للقدرة على خلق تأثير إيجابي على المتعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأمير والقايدي (١٤٤٤) ودراسة باجمال وآخرون (٢٠٢٣).

البُعد الثالث - مهارات حل المشكلات:

لتعرف مستوى مهارات حل المشكلات لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مهارات حل المشكلات)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات حل المشكلات

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		المستوى	قيمة المتوسط	
٥	0.922	مرتفعة	3.91	أقوم بجمع البيانات حول المشكلات التي تواجهني بصورة دقيقة.
٣	0.793	مرتفعة	4	أستعرض أكبر قدر ممكن من الأسباب المتوقعة للمشكلة.
٤	0.874	مرتفعة	4	أبحث عن الحالات المشابهة للمشكلة التي تواجهني
٧	1.11	مرتفعة	3.64	أستعين بالخبراء لإيجاد الحلول الممكنة للمشكلة
٦	0.953	مرتفعة	3.84	أستخدم العصف الذهني لتوليد أفكار إبداعية لمعالجة المشكلة.
٢	0.868	مرتفعة	4.1	أقيم الحلول لاختيار الحل المناسب للمشكلة من بينها
١	0.831	مرتفعة جداً	4.29	أنفذ الحلول المناسبة التي توصلت إليها.
-	0.659	مرتفعة	3.9689	الدرجة الكلية للبُعد

يتضح في الجدول (٨) أن مستوى مهارات حل المشكلات لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم بلغ بمتوسط حسابي (٣.٩٦٨٩)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن معظم عبارات مهارات حل المشكلات لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم كانت بمستوى مرتفعة؛ وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أنفذ الحلول المناسبة التي توصلت إليها". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٢٩) وهي بدرجة مرتفعة جداً.
٢. جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "أقيم الحلول لاختيار الحل المناسب للمشكلة من بينها". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٠) وهي بدرجة مرتفعة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل مهارات حل المشكلات تتمثل في العبارة رقم (٤)، وقد كانت بمستوى مرتفع وهي: "أستعين بالخبراء لإيجاد الحلول الممكنة للمشكلة". بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٦٤).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "أستخدم العصف الذهني لتوليد أفكار إبداعية لمعالجة المشكلة" بمستوى مرتفع من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٤).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلم يلعب دوراً مهماً في مساعدة تلاميذه في حل مشكلاتهم المتعلقة بالمنهج أو المشكلات الخاصة، كذلك يواجه المعلم باستمرار مواقف مشكلة كضعف تحصيل بعض الطلبة أو عدم تنفيذهم لواجباتهم المنزلية، وهذا كله يحتم على المعلم ممارسة مهارات حل المشكلات باستمرار، كما أفرت الوزارة في السنوات الأخيرة بتدريس مقرر مهارات التفكير الناقد، وقد تضمن برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية برنامج دبلوم التفكير الناقد، وقد التحق به خلال العامين الماضيين مجموعة من المعلمين لإعادة تأهيلهم من أجل تدريس مقررات التفكير الناقد، وتتفق هذه النتيجة مع مع دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢).

البُعد الرابع- مهارات العمل ضمن فريق:

لتعرف مستوى مهارات العمل ضمن فريق لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مهارات العمل ضمن فريق)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات العمل ضمن فريق

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		المستوى	قيمة المتوسط	
٦	0.921	مرتفعة	4.08	أنجز مهمامي بشكل أفضل حينما أعمل ضمن فريق واحد.
٤	0.817	مرتفعة جداً	4.35	أساعد زملائي في الفريق على إنجاز مهامهم.
٢	0.728	مرتفعة جداً	4.46	لا أجد صعوبة في التواصل مع أعضاء الفريق.
١	0.744	مرتفعة جداً	4.47	أفضل توزيع المهام بين أعضاء الفريق قبل بدء العمل.
٥	1.024	مرتفعة جداً	4.35	لا أشعر بالغيرة من تميز أحد زملائي في الفريق.
٣	0.747	مرتفعة جداً	4.41	أشجع زملائي على أداء المهام الموكلة إليهم.
٧	1.127	مرتفعة	4	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.
-	0.636	مرتفعة جداً	4.3033	الدرجة الكلية للبعد

يتضح في الجدول (٩) أن مستوى مهارات العمل ضمن فريق لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم بلغ بمتوسط حسابي (٤.٣٠٣٣)، وهو بمستوى مرتفع جداً حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن معظم عبارات مهارات العمل ضمن فريق لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم كانت بمستوى مرتفعة جداً؛ وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "أفضل توزيع المهام بين أعضاء الفريق قبل بدء العمل". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤٧) وهي بدرجة مرتفعة جداً.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "لا أجد صعوبة في التواصل مع أعضاء الفريق". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤٦) وهي بدرجة مرتفعة جداً.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل مهارات العمل ضمن فريق تتمثل في العبارة رقم (٧)، وقد كانت بمستوى مرتفع وهي: "أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي". بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٠).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "أنجز مهمامي بشكل أفضل حينما أعمل ضمن فريق واحد" بمستوى مرتفع من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٨).

وقد يعزى ذلك إلى حاجة العملية التعليمية إلى التعاون المستمر، بالإضافة إلى الطبيعة المجتمعية القائمة على العلاقات الاجتماعية، والتي تحض على قيمة التعاون والعمل الجماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢)، التي جاءت فيها مهارة التعاون والعمل ضمن فريق بدرجة مرتفعة، كما تتفق مع دراسة الأمير والفايدي (١٤٤٤)، وفي المقابل تختلف مع دراسة ناصر الدين (٢٠٢١) التي حصلت فيها مهارة التعاون والعمل الجماعي على درجة متوسطة.

البُعد الخامس - مهارات التعلم مدى الحياة:

لتعرف مستوى مهارات التعلم مدى الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (مهارات التعلم مدى الحياة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعلم مدى الحياة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		المستوى	قيمة المتوسط	
٣	1.049	مرتفعة	3.56	أحرص على مطالعة نتائج البحوث العلمية في مجال تخصصي.
٥	1.391	مرتفعة	3.46	أرغب في متابعة دراستي في المستقبل.
٧	1.086	متوسطة	3.11	أخصص جزءاً من جدولتي الأسبوعي للقراءة.
٤	1.093	مرتفعة	3.52	أهتم بالمشاركات في الدورات العلمية والتدريبية.
٦	1.116	متوسطة	3.3	أتابع بعض المحاضرات العلمية المتوفرة على مواقع الإنترنت.
١	0.977	مرتفعة	3.79	أسعى إلى تبادل المعرفة من خلال التطبيقات الذكية.
٢	0.999	مرتفعة	3.73	أناقش زملائي حول المستجدات العلمية والتربوية.
-	0.83	مرتفعة	3.4956	الدرجة الكلية للبُعد

يتضح في الجدول (١٠) أن مستوى مهارات التعلم مدى الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم بلغ بمتوسط حسابي (٣.٤٩٥٦)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن معظم عبارات مهارات التعلم مدى الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم كانت بمستوى مرتفع وتم ترتيب أعلى عبارتين تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "أسعى إلى تبادل المعرفة من خلال التطبيقات الذكية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٧٩) وهي بدرجة مرتفعة.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "أناقش زملائي حول المستجدات العلمية والتربوية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٧٣) وهي بدرجة مرتفعة. ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أقل فقرات مهارات التعلم مدى الحياة تتمثل في العبارة رقم (٣)، وقد كانت بمستوى متوسط وهي: "أخصص جزءاً من جدولتي الأسبوعي للقراءة." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.١١). وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "أتابع بعض المحاضرات العلمية المتوفرة على مواقع الإنترنت" بمستوى متوسط من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما ذكره الأمير والقايدي (١٤٤٤) بأن المعلمين لديهم الدوافع الذاتية والشغف لتطوير مستواهم المهني، ومواكبة التغيرات التي يشهدها الميدان التعليمي باستمرار، بالإضافة إلى التشجيع الذي توليه الوزارة للمعلمين من خلال إتاحة فرص مواصلة التعليم، وكذلك الاهتمام المتزايد بتوفير البرامج التدريبية للمعلمين في أجواء تعلم مناسبة. وفيما يخص حصول العبارتين رقم (٣) "أخصص جزءاً من جدولتي الأسبوعي للقراءة"، ورقم (٥) "أتابع بعض المحاضرات العلمية المتوفرة على مواقع الإنترنت" على مستوى متوسط، فيمكن عزوه إلى ازدحام الجدول اليومي للمعلمين بالأعباء التدريسية والواجبات المنزلية، وعدم توفر أجواء مشجعة على القراءة والاستزادة المعرفية من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة داخل المدارس.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى للمتغيرات (الخبرة التدريسية، التخصص الدراسي، الدرجة العلمية)؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى للمتغيرات (الخبرة التدريسية، التخصص الدراسي، الدرجة العلمية).

أولاً- متغير الخبرة التدريسية:

قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبياً (أقل من ١٠ سنوات) في متغير الخبرة التدريسية بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، وذلك لأن معظم الاختبارات

المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11): اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الدالة الإحصائية	القيمة الإحصائية (.Sig)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
مهارات الاتصال	.605	.504	.121	2	.242	بين المجموعات	
			.240	176	42.266	داخل المجموعات	
				178	42.508	المجموع	
مهارات القيادة	.636	.454	.108	2	.217	بين المجموعات	
			.239	176	42.060	داخل المجموعات	
				178	42.277	المجموع	
مهارات حل المشكلات	.283	1.272	.550	2	1.101	بين المجموعات	
			.433	176	76.134	داخل المجموعات	
				178	77.235	المجموع	
مهارات العمل ضمن فريق	.562	.578	.235	2	.470	بين المجموعات	
			.406	176	71.516	داخل المجموعات	
				178	71.986	المجموع	
مهارات التعلم مدى الحياة	.293	1.235	.849	2	1.698	بين المجموعات	
			.688	176	121.008	داخل المجموعات	
				178	122.706	المجموع	
الدرجة الكلية	.478	.741	.177	2	.353	بين المجموعات	
			.238	176	41.948	داخل المجموعات	
				178	42.301	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (Sig) لمستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية تساوي (٠.٤٧٨) وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

كما تبين أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) هي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وقد تفسر هذه النتيجة بكون طبيعة العملية التدريسية تتيح للمعلمين التواصل والاحتكاك الدائم فيما بينهم، مما يساهم بدوره في تقليص الفوارق الناتجة عن معدل الخبرة التدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ودراسة الأمير والقايدي (٢٠٢٣)، ودراسة ديرانية وأبو رياش (٢٠٢٢).

ثانياً - متغير التخصص الدراسي:

قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Tests of Normality) اختبار (Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبياً (علوم شرعية) في متغير التخصص الدراسي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيراً نسبياً، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات لأن حجم العينة كبير نسبياً. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، واختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط رتب درجات العينة في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢): اختبار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية

بمحافظة جدة تعزى لمتغير التخصص الدراسي

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (مربع كاي) المحسوبة	متوسط الرتب	العدد	التخصص الدراسي	
غير دالة إحصائياً	0.216	3.062	83.75	89	علوم طبيعية	مهارات الاتصال
			98.60	63	علوم إنسانية	
			90.52	27	علوم شرعية	
غير دالة	0.449	1.602	86.58	89	علوم طبيعية	مهارات القيادة

الدلالة الإحصائية	القيمة الإحصائية (.Sig)	قيمة (مربع كاي) المحسوبة	متوسط الرتب	العدد	التخصص الدراسي	
إحصائياً			96.61	63	علوم إنسانية	
			85.83	27	علوم شرعية	
غير دالة إحصائياً	0.62	0.955	91.30	89	علوم طبيعية	مهارات حل المشكلات
			91.99	63	علوم إنسانية	
			81.07	27	علوم شرعية	
غير دالة إحصائياً	0.494	1.411	86.99	89	علوم طبيعية	مهارات العمل ضمن فريق
			89.78	63	علوم إنسانية	
			100.43	27	علوم شرعية	
غير دالة إحصائياً	0.265	2.66	84.46	89	علوم طبيعية	مهارات التعلم مدى الحياة
			98.31	63	علوم إنسانية	
			88.87	27	علوم شرعية	
غير دالة إحصائياً	0.469	1.513	85.74	89	علوم طبيعية	الدرجة الكلية
			96.22	63	علوم إنسانية	
			89.52	27	علوم شرعية	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (Sig) لمستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير التخصص الدراسي تساوي (٠.٤٦٩) وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

كما تبين أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) هي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين بمختلف تخصصاتهم العلمية يلتحقون خلال فترة الإعداد التربوي بكليات المعلمين ببرنامج تربوي موحد، كما أن برامج التدريب التربوي تقدم ذات البرامج للمعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم التعليمية.

ثالثاً - متغير الدرجة العلمية:

قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبياً (دراسات عليا) في متغير الدرجة العلمية بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، وذلك لأن معظم الاختبارات

المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًا، ويمكن تجاوز شرط اعتدالية البيانات في باقي الفئات لأن حجم العينة كبير نسبيًا. وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية وللأبعاد الفرعية، واختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test لعينتين مستقلتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط رتب درجات العينة في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣): اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى توافر المهارات الناعمة

لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الدرجة العلمية

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة (Z)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الدرجة العلمية	
مهارات الاتصال	0.803	-0.249	2051.5	13652.50	90.41	151	بكالوريوس	
				2457.50	87.77	28	دراسات عليا	
مهارات القيادة	0.296	-1.045	1852	13852.00	91.74	151	بكالوريوس	
				2258.00	80.64	28	دراسات عليا	
مهارات حل المشكلات	0.784	-0.275	2045	13659.00	90.46	151	بكالوريوس	
				2451.00	87.54	28	دراسات عليا	
مهارات العمل ضمن فريق	0.263	-1.119	1834	13870.00	91.85	151	بكالوريوس	
				2240.00	80.00	28	دراسات عليا	
مهارات التعلم مدى الحياة	0.169	-1.374	1768.5	13244.50	87.71	151	بكالوريوس	
				2865.50	102.34	28	دراسات عليا	
الدرجة الكلية	0.822	-0.224	2057.5	13646.50	90.37	151	بكالوريوس	
				2463.50	87.98	28	دراسات عليا	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة (Sig) لمستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الدرجة العلمية تساوي (٠.٨٢٢) وهي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

كما تبين أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) هي أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

في (مهارات الاتصال، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن فريق، مهارات التعلم مدى الحياة) لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وقد يعزى ذلك إلى أن برامج إعداد المعلم التي تمنح درجة البكالوريوس تولي هذه المهارات عناية كبيرة، بالإضافة إلى أن كافة المعلمين بمختلف درجاتهم العلمية يتلقون تدريباً وتأهيلاً موحداً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر الدين (٢٠٢١)، ودراسة الأمير والفايدي (٢٠٢٣).

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:
١. تضمين البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين الممارسين هذه المهارات، واستقطاب خبراء تدريب مؤهلين في هذا الجانب.
 ٢. تبني وزارة التعليم استراتيجية لتعزيز التعلم الذاتي لدى المعلمين، وتوفير طرق لتشجيع المعلمين على ذلك.
 ٣. توفير أجواء محفزة على القراءة والمطالعة للمعلمين داخل المدرسة، من خلال توفير مكتبة مهيأة بأجهزة تساعد على الوصول للمصادر المعرفية الإلكترونية.
 ٤. تشجيع المعلمين على تنفيذ البحوث الإجرائية التي تعمل على تشجيع المعلمين ليكونوا على صلة بأبرز المستجدات العلمية، بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز مهارات البحث والتفكير وحل المشكلات وتكوين الفرق البحثية التي تعزز مهارات التعاون والعمل ضمن فريق.

المقترحات:

- من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي:
١. إجراء دراسة مماثلة في بقية مدن ومناطق المملكة العربية السعودية.
 ٢. تصور مقترح لتعزيز المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
 ٣. دور معلمي المرحلة الثانوية في إكساب وتنمية المهارات الناعمة لطلابهم.

المراجع

- الأسود، عبد الغفور والبصيص، حاتم. (٢٠٢٠م). درجة تمكن طالبة معلم الصف في جامعة البعث من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي اللازمة لتدريس الكتب المطورة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦ (٤).
- الأمير، إيمان والقايدي، عائشة. (٢٠٢٣م، مايو). فاعلية استثمار مهارات القيادة الناعمة لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في تحقيق بيئة صفية جاذبة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للجمعية السعودية العلمية للمعلم بعنوان: **المعلم والتعليم الجيد**، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ٢٠-٢١ مايو، ٢٠٢٣م.
- باجمال، هدى فؤاد، الزهراني، رهنم، طلال، القحطاني، منيرة مبارك، البلوي، عهد فهد، الشهري، دانية عبدالله، والمالكي، أسماء خالد. (٢٠٢٣م). درجة توفر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في قسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، ٢ (١)، ١٢٥-١٤٥.
- البخاري، محمد. (١٤٢٢هـ). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.
- البليهد، مها سعود حسن، ومجرشي، جميلة بنت عبدالله أبو علامة. (٢٠٢٣م). المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٣٣٠ - ٢٨٤).
- بن زعموش، نادية بو ضياف. (٢٠٠٨م). مهارات الاتصال لدى المدرس. *مجلة التربية، الصادرة عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم*، ٣٧ (١٦٧)، ٢٨٤-١٩٣.
- حسان، هند قطب، مصطفى جوهر، يوسف عبد المعطى، السيد احمد والطاهر، رشيدة. (٢٠٢٢م). تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنيًا على ضوء المهارات الناعمة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦ (٩)، ١١٣٩ - ١١٦٨.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٢١م). مهارات معلم المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، جمعية إدارة الأعمال العربية، ع ١٧٢.
- خوجة، عثمان. (٢٠٠٦م، أغسطس). من التحسين المستمر إلى التعلم المستمر، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السابع للإبداع والتجديد في الإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الدار البيضاء، ٢٧ - ٣١ أغسطس، ٢٠٠٦م.

ديرانية، عبير وأبو رياش، حسين. (٢٠٢٢م). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠ (٣)، ٣٤٩-٣٧٤.

الرشيدى، فاهد وشعبان، ياسين. (٢٠٢١م). دور فرق العمل في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة ميدانية على موظفي إمارة منطقة المدينة المنورة. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، ١ (١٦)، ٢٦١١-١٦٥٩.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد. (٢٠٢٢م). تنمية المهارات الناعمة ضرورة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة. آفاق جديدة في تعليم الكبار، ع٣١٤، ١٢٩ - ١٥٢.

عبد الصادق، آيات أبو دنيا، نادية وعبد المعطي، محمد السيد. (٢٠١٩م). القيادة الصفية لدى معلم المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، ٢٥ (١٠).

عبد اللطيف، عبير سعيد. (٢٠٢٣م، مايو). درجة ممارسة معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة للمهارات الناعمة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للجمعية السعودية العلمية للمعلم بعنوان: **المعلم والتعليم الجيد**، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ٢٠-٢١ مايو، ٢٠٢٣م.

عتيبة، آمال محمد حسن. (٢٠٢١م). المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٥ (٥)، ٦٧-٨٦. عمر، عبد العزيز طلبة أحمد، رشا ونجيب، وائل. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة حل المشكلات الإدارية لدى مديري مدارس التعليم الثانوي، مجلة بحوث التربية النوعية، ٤٥٤، ٤٠٦ - ٤٤٢.

فرج، شدى إبراهيم. (٢٠١٩م). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة، *المجلة التربوية بكلية التربية بجامعة سوهاج*، ٦٤.

القميزي، حمد عبد الله. (٢٠٢٠م). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال* (ط. ٣). مكتبة الشقري. المالكي، خالد عيسى. (٢٠١٩م، أكتوبر ١٦-١٧). تجربة بنك الرياض في الاستقطاب والتوظيف. في أمثال الحويلة (الرئيس)، *نكاء الأعمال ومواءمة الأنظمة التعليمية بالجامعات لاحتياجات سوق العمل* [ندوة]. الندوة العاشرة: الجامعات الخليجية والتنمية البشرية رؤى وتطلعات، جامعة المجمعة، المجمعة، المملكة العربية السعودية.

مجموعة البنك الدولي. (٢٠١٨م). *توقعات وتطلعات: إطار جديد للتعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا*. مسترجع من:

<https://www.albankaldawli.org/ar/region/mena/publication/expectations->

المؤتمر الدولي الثاني للجمعية السعودية العلمية للمعلم. (٢٠٢٣م، مايو ٢٠ - ٢١). المعلم والتعليم الجيد، جامعة الملك خالد.

موسى، سعيد عبد المعز. (٢٠١٩م). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ٨(٨)، ١-٦٤.*

ناصرالدين، فادية إلياس. (٢٠٢١م). *درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.*

النفيعي، د. مرام سفر سفران. (٢٠٢٣م). أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٧٤ (٢)، ٣٢٧ - ٣٥٤.*

وثيقة برنامج التحول الوطني. (٢٠١٦م). مسترجع من:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/>

Green-Weir, R. R., Anderson, D., & Carpenter, R. (2021). Impact of Instructional Practices on Soft-Skill Competencies. *Research in Higher Education Journal, 40.*

Kalaimani, K., & STEPHEN, L. G. (2022). A Study On Soft Skills Of High School Teachers In Relation To Their Gender And Type Of Management. *Journal of Positive School Psychology, 1739-1746.*